

(12) القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان -)الدرس 02: فضل العشر الأواخر من رمضان(.

سعد المخلصان

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. بسم الله الرحمن الرحيم. الدرس العشرون. فضل عشر الاواخر من رمضان. الحمد لله الذي جعل شهر رمضان موسمًا للتجارة مع الله بالاعمال الصالحة - 00:00:00

الصالحات يقبل التوبة من عباده ويعفو عن السيئات. والصلوة والسلام على رسوله خير من جد وقام واذكى من صلی وصام. وعلى الله وصحبه البررة الكرام. اما بعد فها هو قد مضى من هذا الشهر المبارك الثلثان وما بقي الا الثالث. وما تبقى خير - 00:00:30

مما مضى ونستقبل موسمًا عظيمًا موسمًا ليالي العشر الأواخر من رمضان. التي شرفها الله بان جعل فيها ليلة خير من الف شهر. هذه الليالي التي هي افضل ليالي السنة على الاطلاق - 00:01:00

فالاعمال الصالحة في هذه العشر اجرها مضاعفة وتوابها جزيل. فهي والله غنية عظيمة لمن وفقه الله. فالغنائم الغنائم قبل الفوات. والعزم العزائم قبل الندم الحسرات هذه العشر المباركة قد اطلت علينا تستحق هم المتقين. وتستنهض عزم - 00:01:20

عبددين. هذه العشر المباركة اختصها الله تعالى بالفضائل والاجور الكثيرة. والخيرات الوفيرة ومنها ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يجتهد بالعمل فيها اكثر من غيرها. فعن عائشة رضي الله عنها - 00:01:50

قالت كان النبي صلی الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليه وايقظ اهله وقول ما شد مئزره المراد بذلك الاجتهاد في العبادات زيادة على عادته صلی الله عليه وسلم - 00:02:10

قيل هو كنایة عن اعتزال النساء للاشتغال بالعبادات. وقالت ايضا كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره. وعنها قالت كان النبي صلی الله عليه وسلم يخلط العشرين بصلوة - 00:02:30

ونوم فإذا دخلت العشر شمر وشد المأزر. ومن خصائصها ان النبي صلی الله عليه وسلم فكان اذا دخلت العشر اعتكف في مسجده مجتهدا في عبادة ربه متحريًا ليلة القدر. اي انه عليه - 00:02:50

والصلوة والسلام اذا دخلت العشر انقطع عن الدنيا وعن الناس وتفرغ للعبادة تفرغا تاما مع انه عليه الصلاة والسلام قائد دولة الاسلام ومفتى الانام وهو النبي والمرشد والموجه للامة ومع ذلك اذا دخلت هذه العشر المباركة تعزل الناس واعتكف في المسجد منقطعا لعبادة ربه - 00:03:10

وانما كان النبي صلی الله عليه وسلم يعتكف في هذه العشر طلبا لليلة عظيمة. وهي ليلة القدر التي فيها خير من العمل في الف شهر. فينبغي لنا ان نقتدي برسول الله صلی الله عليه وسلم وان - 00:03:40

تفرغ للعبادة في هذه العشر المباركة وفي هذا الموسم العظيم. او على الاقل نتخفف من مشاغل دنيا التي لا تنقضي ومن خصائصها ان فيها ليلة القدر التي هي خير من الف شهر - 00:04:00

رحمكم الله لهذه العشر فضلها ولا تضيئوها. فوقتها ثمرين وخيرها ظاهر مبين وما يدل على فضيلة هذه العشر ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يوقظ فيها اهله للصلوة والذكر - 00:04:20

حرصا على اغتنام هذه الليالي المباركة بما هي جديرة به من العبادة. فانها فرصة العمر غنية لمن وفقه الله عز وجل. فلا يليق بالعقل ان يفوتها هذه الفرصة الثمينة على نفسك - 00:04:40

ه؟ فينبغي للمسلم ان يجتهد في هذه الليالي المباركة حتى يدرك ليلة القدر. وينبغي ان يقوم مع جميع هذه الليالي حتى يكتب له قيام ليلة. واذا كتب له قيام ليلة فيكون قد وافق قيام - 00:05:00

ليلة القدر. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وان مما يؤسف له غفلة بعض المسلمين عن مثل هذه المواسم الفاضلة - 00:05:20

وانشغلواهم بامور يمكن تأجيلها او قضاوها في وقت اخر. واذا اردت البرهان لذلك فانظر الى ازدحام اسواق وكثرة الناس فيها في هذه الليالي الفاضلة المباركة. فينبغي للمسلم ان يغتنم هذه الليالي - 00:05:40

المباركة لعله ان يدرك ليلة القدر. وعله ان يدرك نفحة من نفحات الرب عز وجل ليكتب الله تعالى له بسببها سعادة الدنيا والآخرة. وافضل الاعمال التي تفعل في هذه الليالي - 00:06:00

المباركة الصلاة. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحيي هذه الليالي المباركة او اكثرها بالصلاه ومن الاعمال التي ينبعي الحرص عليها في هذه العشر المباركة الاكثار من الدعاء. فان الدعاء حري بالاجابة - 00:06:20

ولهذا جاءت اية الدعاء اذا سألك عبادي عنني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعت بين ايات الصيام. وفي هذا اشاره الى انه ينبغي للصائم ان يكثر من الدعاء - 00:06:40

في شهر الصيام ولا سيما في هذه العشر المباركة. ومما يشرع في هذه العشر الاعتكاف اذا تيسر مسلما يعتكف هذه العشر المباركة فهذه هي السنة. وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

واذا لم يتيسر له ذلك فلا اقل من ان يعتكف في الليالي التي ترجي فيها ليلة القدر. ايها الاخوه ليال عشر ليال مباركة فهي انس المجتهدين. ورياض المتقين وقرة عيون - 00:07:20

متعبد يشمر فيها للعبادة المتقوون. ويتنافس في فضائلها المتنافسون فيها لنفحات الرب الكريم. احیوا هذه الليالي بقلوب حاشعة. واطلبوا سلعة الله الغالية. اللهم بارك لنا في هذه الليالي العشر. ووفقنا فيها لليلة القدر - 00:07:40

واجعلنا من يفوز فيها بجزيل الشواب وعظيم الاجر. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم الله وصحبه وسلم - 00:08:10